

موضوع 15:
المعايير الدولية لتصميم
المناهج التربوية

(د. طوني طعمه)

Name:	Tony Toufic Tohme	Title:	Senior Educational Consultant
E-mail:	tony.tohme@york-press.com		

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

يقول طه حسين:

"التعليم كالماء والهواء حق لكل
إنسان"

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

ان تطوير المناهج التربوية:

❖ حاجة ملحة وضرورية

❖ تماشيًا مع مخرجات البحوث التربوية والعلمية
والدراسات الميدانية

❖ تماشيًا مع التطورات في عالم التكنولوجيا
وخصوصًا الرقمي

❖ تماشيًا مع متطلبات القرن الحادي والعشرين

❖ التعامل مع ثورة المعلومات (الاقتصاد المعرفي)

❖ الحفاظ على البيئة الطبيعية والتراث والتقاليد

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

ان تطوير المناهج التربوية:

- ❖ مسألة وطنية ذات بعد اقليمي وبعد عالمي
- ❖ يتحقق التطوير من خلال شراكة وطنية حقيقية تدفع باتجاه إصلاح العملية التربوية والتعليمية.
- ❖ عمل وطني تشارك فيه جميع القطاعات والهيئات الرسمية وأساتذة الجامعات والمفكرين والنخب ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة .

• تطوير المناهج التربوية
وديمقراطية التعليم



من المسئول؟

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

تطوير وتصميم المناهج التربوية/الدراسية وفق
«المعايير الدولية»... مسئولية من ؟

لنبدأ بسؤالين كبيرين، هما:

❖ ما الجهة المسؤولة عن تحديد بوصلة التوجهات
المستقبلية لسياسة النظام التعليمي؟

❖ ويا تُرى... من المسئول عن تطوير وتصميم
المناهج التربوية/الدراسية؟

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

تطوير وتصميم المناهج التربوية/الدراسية وفق
«المعايير الدولية»... مسئولية من ؟

- ▶ أن تطوير التعليم وتحديثه ليس من مسئولية ومهمات وزير التربية أو وزارة التربية والتعليم أو القيادات التربوية والتعليمية فحسب، وإنما هو عمل وطني تشارك فيه جميع القطاعات والهيئات الرسمية وأساتذة الجامعات والمفكرين والنخب ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة.
- ▶ ديمقراطية التعليم

المعايير الدولية
لتصميم المناهج
التربوية



ما أهميتها؟

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

المعايير العالمية لتطوير المناهج التعليمية تقوم على مجموعة من المعايير وهي:

- معيار الصدق،
- معيار الأهمية،
- معيار اهتمامات التلاميذ،
- معيار القابلية للتعليم والتعلم،
- معيار فائدة المنهاج الدراسي العملية والحياتية،
- معيار العالمية يقصد به العامل الجغرافي أو المكاني،
- معيار التوافق يقصد به اتفاق المنهاج الدراسي مع الوقائع الاجتماعية والثقافية للمجتمع المحلي.

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

معيار الصدق

يقصد بمعيار الصدق أن يرتبط محتوى المنهاج الدراسي بالكفايات أو المعايير والمخرجات/النواتج التعليمية الموضوعية، فالعلاقة طردية بينهما، حيث كلما حقق المحتوى التعليمي المخرجات/النواتج التعليمية كلما تمتع بدرجة عالية من الصدق، وفي مثال على ذلك يتناول المنهاج الدراسي كيفية غليان السوائل، حيث يحقق الناتج التعليمي الذي ينص على أن يستكشف الطالب عملية الغليان. أيضاً يحقق المنهاج الدراسي معيار الصدق كلما توافق مع الأفكار والآراء والنظريات الحديثة، حيث يتماشى محتوى المنهاج مع الحياة الواقعية والمعاصرة.

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

معيار الأهمية

معيار الأهمية يرتبط بمعيار الصدق، إذ يقصد به أن يتعلم الطلبة المعلومات والحقائق الهامة، حيث تركز على المفاهيم والتعميمات والنظريات والمبادئ، بالإضافة إلى تفسيرها وتوضيحها، والموازنة بين اتساع المنهاج الدراسي وعمق محتواه، حيث يسهم المحتوى في تنمية عقل المتعلم، والاتجاهات الإيجابية، وأساليب تنظيم المعرفة لديه. بالتالي يجب الابتعاد عن حشو المعلومات والحقائق الهائلة في المنهاج الدراسي.

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

معايير اهتمامات التلاميذ

معايير اهتمامات التلاميذ يؤخذ بعين الاعتبار اهتمامات وميول الطلبة في محتوى المنهاج الدراسي، بالتالي يحقق المنهاج الدراسي معيار الاهتمامات عندما يجب عما يلي:

- هل المنهاج الدراسي ذو أهمية خاصة بالنسبة للتلاميذ؟
- هل يمنح المنهاج الدراسي فرصة التعامل مع المشكلات الهامة لدى الطلبة؟
- هل يرتبط المنهاج الدراسي باهتمامات الطلبة في المرحلة الدراسية التي ينتمون إليها؟
- هل يؤثر المنهاج الدراسي إيجابيا أم سلبيا على اهتمامات الطلبة؟

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

معيار القابلية للتعليم والتعلم

يجب أن يتصف المنهاج الدراسي بقابلية التعلم:

❖ من جانب الطلبة، حيث يتناسب مع قدراتهم ونموهم، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بينهم، وربط الخبرات الجديدة التي يتعرض لها الطلبة بالمعرفة القديمة.

❖ من جانب المعلم، حيث أنّ تدريس المحتوى بشكل فعال ونافع وسريع في المرحلة الدراسية المحددة.

A misty forest scene with several tall, dark tree trunks in the foreground and a green field in the background. The trees are arranged in a line, receding into the distance. The ground is covered in green grass, and the background is shrouded in a light mist or fog.

Go as far as you
can see. When
you get there,
you can see
farther.

15

Thomas Carlyle

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

معيار فائدة المنهاج الدراسي العملية والحياتية

يقصد بمعيار الفائدة أن يشعر الطلبة بفائدة المنهاج الدراسي العملية والحياتية، حيث يرتبط بالحياة الواقعية لهم.

بالتالي يستفيد الطلبة منها في حل المشكلات التي تواجههم خلال الحياة اليومية.

يتطلب احتواء المنهاج على المهارات والمعارف والمعلومات والاتجاهات التي تحقق ذلك.

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

معايير العالمية

يقصد به العامل الجغرافي أو المكاني، إذ أن محتوى
فالمنهج الدراسي ذو الجودة العالية يضم أنماطا تعليمية
لا تتقيد بحدود جغرافية مثل النظريات العلمية،
والاكتشافات والاختراعات في كافة المجالات، وطبيعة
الإنسان، والبيئة. حيث أصبح العالم قرية صغيرة بفضل
التكنولوجيا المتطورة، كما يشترك العالم بعديد من
المشاكل مثل الاحتباس الحراري، وتلوث البيئة، ونقص
الموارد الغذائية والمياه، وغيرها. بالتالي يحقق المنهج
الدراسي معيار العالمية عندما يتطرق إلى المشاكل
المحلية والعالمية في محاولة منه لإيجاد الحلول
المناسبة.

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

معيار التوافق

يقصد به اتفاق المنهاج الدراسي مع الوقائع الاجتماعية والثقافية لمجتمع الطلبة المحلي، ويراعى المنظور الاجتماعي في المنهاج الدراسي عبر تحليل الثقافة والمجتمع، بالتالي تضمين موضوعات الدراسات الاجتماعية والقضايا الدينية والثقافية والفنية؛ لكي يتعرف الطلبة على واقع الحياة الاجتماعية المحيطة بهم.

A photograph of a misty forest. In the foreground, several thick, dark tree trunks stand vertically. The ground is covered in green grass. In the background, more trees are visible, their forms softened by a light mist or fog. The overall atmosphere is serene and quiet.

Go as far as you
can see. When
you get there,
you can see
farther.

19

Thomas Carlyle

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

المناهج المبنية على الكفايات

المقاربة المبنية على الكفايات في البرامج التعليمية الجديدة: الكفايات حاجة اجتماعية و اقتصادية أم موضة تربوية؟

لقد انصب اهتمام الكثير من دول العالم على السبل التي بمقدورها تحقيق جودة التعليم و الرفع من مردوديته و فائدته الاجتماعية و التنموية و مساهمته في الازدهار الاقتصادي و الرخاء البشري، فدول الاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال، انكبت منذ عقد من الزمن تقريبا على تدقيق ما سمي بالكفايات المفاتيح.

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

المناهج المبنية على الكفايات

ما سبب عدم نجاح المنهج المبني على الكفايات؟
الكفاية تقارب مفهوم القدرة، وفيها يتم دمج
المعارف والمهارات والقيم، لتعمل في وقت واحد،
والمعلم عندما يريد أن يطور كفايات طلبته يحتاج
إلى تطويرها من جميع الجوانب في موقف
تعليمي واحد، وهذا يحتاج إلى الكثير من التخطيط
والوقت والدقة والتجهيزات، والمعلم نفسه يحتاج
إلى كثير من التدريب.

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

المناهج المبنية على المعايير

- ▶ الارتكاز من المعلم إلى المتعلم، وجعل التعلم أسلوب حياة طويل المدى.
- ▶ توضع معايير المناهج الدراسية على عدة أسس هي: المعارف والمهارات والقيم التابعة من حاجات المجتمع وحاجات المتعلمين، بما يتوافق مع مستواهم المعرفي والمهاري.
- ▶ اشتقت من المعايير مؤشرات أداء تعكس كيفية تحقيق المعايير وتشير إلى طرق اكتسابها من قبل الطلبة، حيث يراعى في بنائها التسلسل والترابط والشمولية والتنوع، وتتضمن المعايير مؤشرات خاصة بمهارات التفكير والمهارات التقنية.

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

المناهج المبنية على المعايير

- ▶ أصبح التعلم متمركزا حول المتعلم،
- ▶ توفر العديد من مصادر التعلم، بحيث يكون الكتاب المدرسي أحد هذه المصادر، ويصبح المعلم مرشدا للمتعلم وليس ملقنا،
- ▶ يزود الطالب بمهام وعلى الطالب تنفيذها، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن التقييم المستمر يهدف إلى التطوير والتنمية المهنية والمعرفية عند الطلاب.
- ▶ وتوضح المعايير التوقعات الأدائية المطلوب من المعلم تحقيقها، ليحقق تعلمًا جيدًا يتوافق مع مخرجات التعلم العالمية.

A photograph of a misty forest. In the foreground, several thick, dark tree trunks stand vertically. The ground is covered in green grass. In the background, more trees are visible, their forms softened by a light mist or fog. The overall atmosphere is serene and quiet.

Go as far as you
can see. When
you get there,
you can see
farther.

24

Thomas Carlyle

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

تصميم المناهج ثلاثة أنواع:

- المناهج القائمة على المضمون التربوي.
- المناهج المتمحورة حول الطالب.
- المناهج القائمة على المسألة.

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

المناهج القائمة على المضمون التربوي.

تدور المناهج القائمة على المضمون حول موضوع معين أو تخصص معين، مثل الرياضيات، أو الأدب، أو علم الأحياء، وتركز على الموضوع بدلاً من التركيز على الطالب، وهذا النوع هو الأكثر شيوعاً من المناهج الدراسية التي تطبق في المدارس .

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

المناهج المتمحورة حول الطالب.

يدور هذا النوع من المناهج حول احتياجات الطلاب واهتماماتهم وكفاياتهم، ويوفر هذا النوع فرصة اختيار المهام، أو خبرات التدريس، أو الأنشطة التعليمية، ولقد أظهر هذا الشكل من أشكال المناهج الدراسية إشراك الطلاب وتحفيزهم. ولكن هذا النوع يتطلب من المعلم الحصول على مواد خاصة باحتياجات كل طالب في التعلم.

المعايير الدولية لتصميم المناهج التربوية

المناهج القائمة على المسألة.

ينظر هذا النوع إلى المشكلة ويبحث عن حل لها، ويُعتبر هذا النوع أن الطلاب يتعرضون لمشاكل في الحياة اليومية وهي من أشكال التعلم، ويساعدهم على تطوير مهاراتهم. كما أن هذا النوع يشجع على الإبداع والابتكار والتعاون في الفصل. ولكن هذا النوع يتطلب من المعلم التفكير في أنماط التعلم الفردية.

• تطوير المناهج التربوية
وديمقراطية التعليم



ما هو دور
المعلم؟

العمل في مجموعات

التفكر حول الخبرات المكتسبة خلال هذه الورشة:

❖ المعايير الدولية لتصميم وتطوير المناهج الدراسية.

❖ دور المعلم في تصميم وتطوير المناهج الدراسية وتطبيقها.

اسئلة للمناقشة



Different Types of Curriculum

Explicit Curriculum

- The subjects that will be taught, and the knowledge and skills that the school expects successful students to acquire

Implicit Curriculum

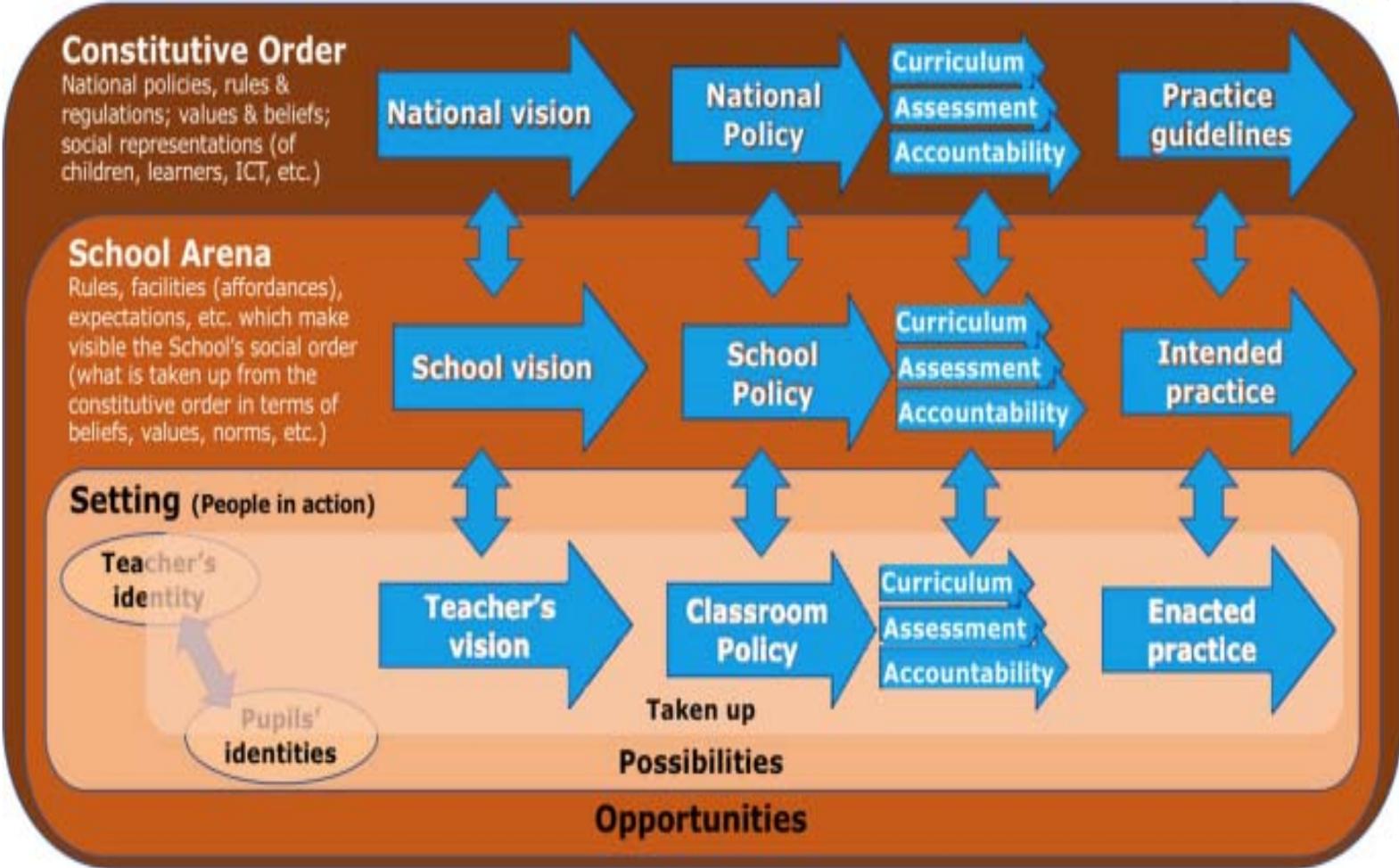
- The lessons that arise from the culture of the school and the behaviors, attitudes, and expectations that characterize that culture.

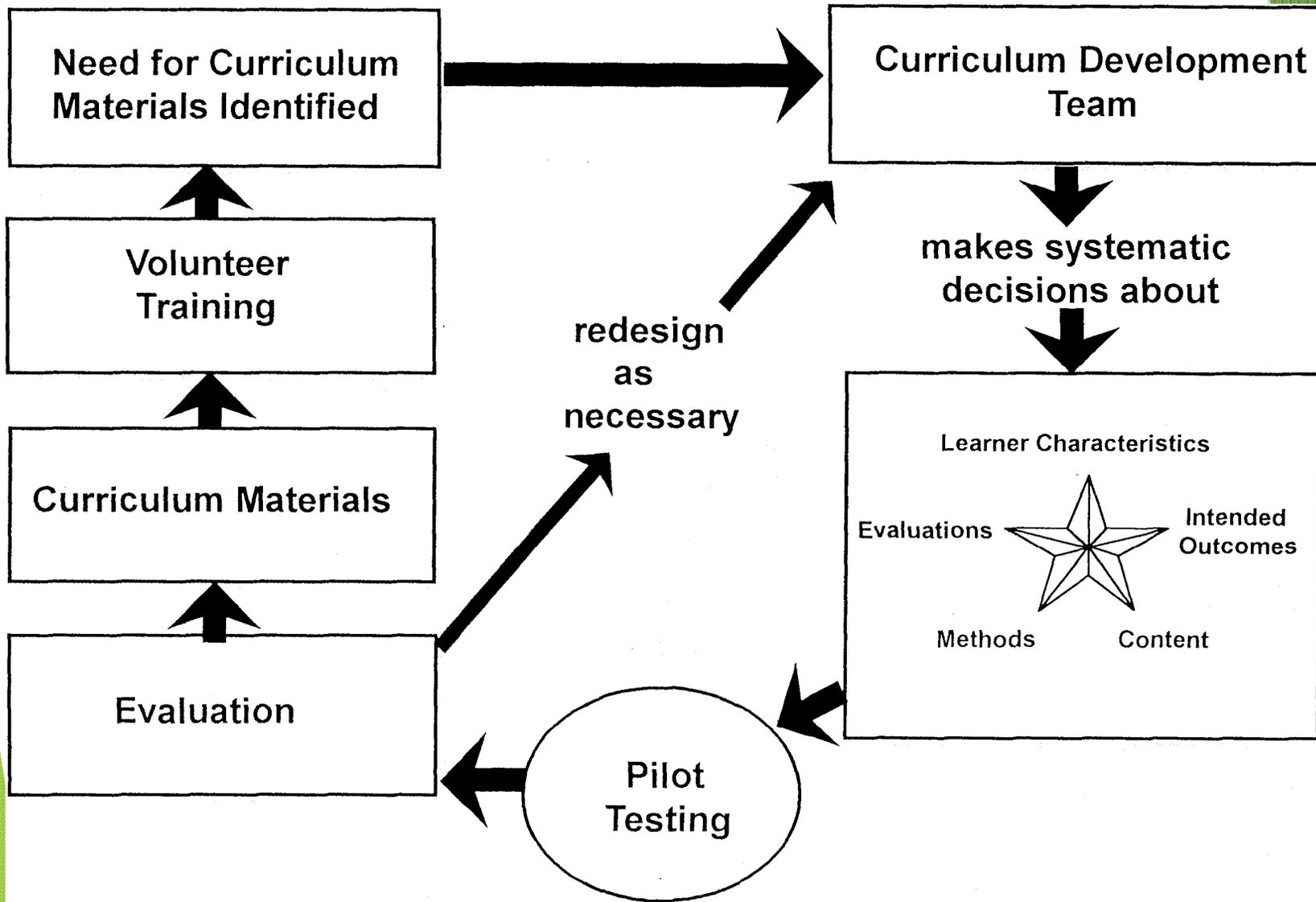
Null Curriculum

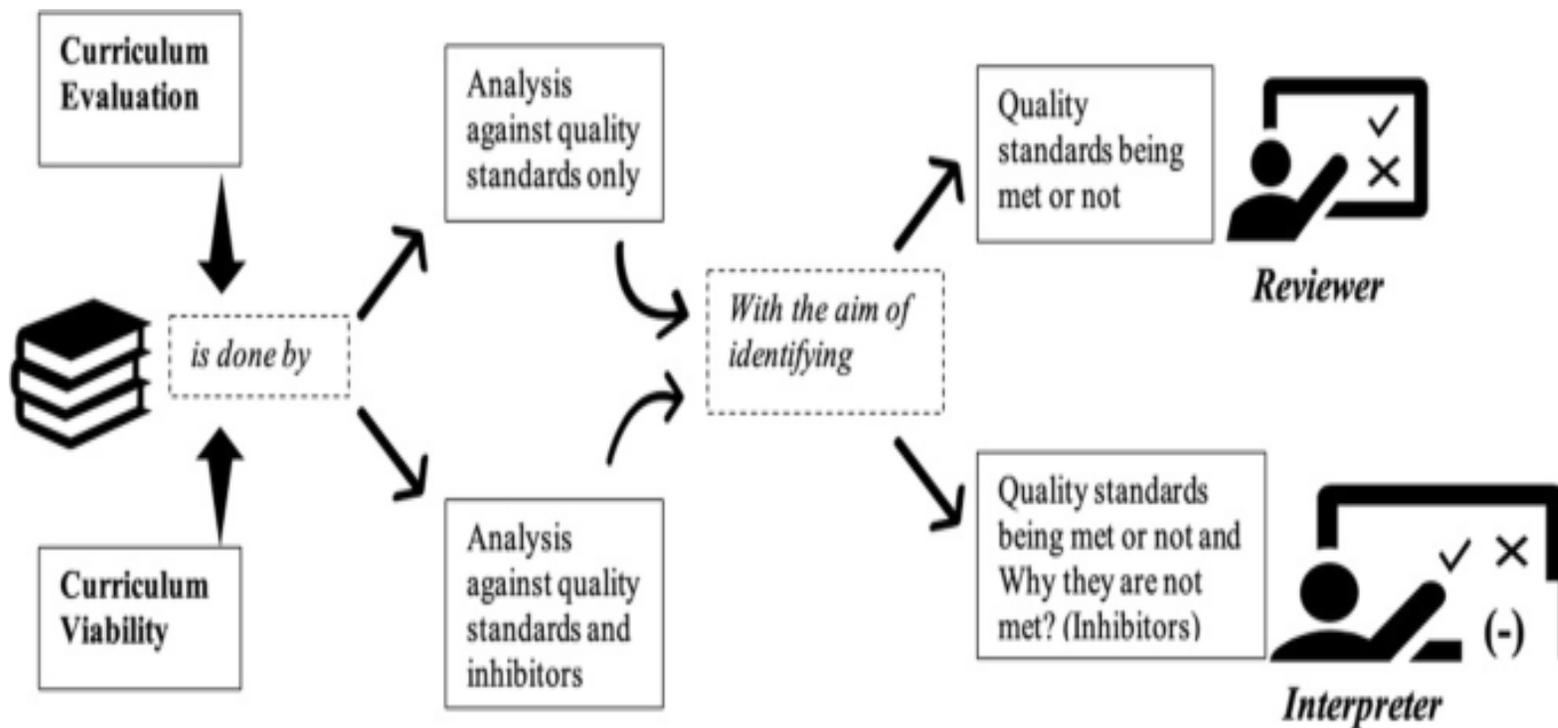
- “The options students are not afforded; the concepts and skills that are not a part of their intellectual repertoire” (Eisner, 1994, pp. 106-107).

Extracurricular Experiences

- All of the schools-sponsored programs (athletics, band) that are intended to supplement the academic aspect of the school experience.







✓ = Standard met

× = Standard not met

(-) = Inhibitor